ولاحظ ذلك المرجع ولم يلاحظ الخبر لانث وقال وهي
ظننت اي ظن من ظننت فالناسخ هو خصوص ظن وكذا يقال
في البقية ففي تعبير المص مسامحة حمله عليها ظهور المعنى
المراد وشرط علمها ان تكون بمعنى اعتقد راجحا كما هو الغالب
وعليه يحمل كلامه الاتي او جازما كقول المومن ظننت الله يحاسب
الخلق فان لم تكن بمعنى الاعتقاد بان كانت بمعنى اتهم تعدت
لواحد نحو سرق لي مال فظننت زيدا اي اتهمته   وحسبت
وشرطها كظننت اما اذا كانت بمعنى صرت احسب فهي لازمة
تقول حسب زيد اي صار احسب وهو الذي يشوبه شقرة
فان كانت بمعنى عد كحسبت المال تعدت لواحد   وزعمت
وشرطها ان تكون بمعنى اعتقد راجحا فقط ولا تكون بمعنى الاعتقاد
الجازم فان كانت بمعنى كفل تعدت لواحد نحو زعمت زيدا بمعنى
كفلته وضمنته وان كانت بمعنى الرياسة اي صار رئيسا او بمعنى هزل
او سمن او طمع كانت لازمة   وخلت بمعنى اعتقد راجحا لا بمعنى
تكبر نحو خال زيد او بمعنى ظلع نحو خال الفرس اي ظلع والظلع
بفتح اللام العرج ولا بمعنى صار ذا خال فانها في هذه تكون لازمة
فان كانت بمعنى نظر وابصر تعدت لواحد نحو خال زيد الهلال
اي ابصره ونظره فان ذكر منصوب ثان فهو حال كخال زيد الهلال
مضيئا   وعلمت اي اذا كانت بمعنى اليقين او الرجحان فان
كانت بمعنى عرف تعدت لواحد نحو علمت المسألة اي عرفتها
ورايت اي اذا كانت بمعنى اليقين والرجحان ومثلها راى الحلمية
على الاصح فان كانت بمعنى ابصر تعدت لواحد فان وجد بعده
منصوب ثان فهو حال نحو رايت زيدا قائما او بمعنى اعتقد
تتعدى لواحد ايضا نحو راى ابو حنيفة وجوب الوتر او بمعنى
اشار كذلك نحو راى زيد كذا اي اشار به   ووجدت

بمعنى

بمعنى اعتقد اعتقادا جازما فان كانت بمعنى اصاب كوجدت الضالة تعدت
لواحد او بمعنى استغنى او حقد او حزن فهي لازمة كوجد زيد ن
اي استغنى او حقد او حزن
وحسبت وزعمت وخلت   فالاربعة الاول وهي ظننت
تفيد ترجيح وقوع المفعول
الثاني اي تفيد ان الحكم على المفعول الاول بمضمون الثاني
صادر عن ظن راجح دائما في زعمت وغالبا فيما عداها وقد
تفيد تحقيق ذلك في غير الغالب تفيد تحقيق وقوعه اي
تفيد اي تفيد ان الحكم على الاول بمضمون الثاني صادر عن قوله مر
علم وتحقق دائما في وجدت وغالبا فيما عداها وقد تفيد
الترجيح من غير الغالب   وما اشبه ذلك ما اسم مو صوله
مبني على السكون في محل رفع مبتدا واشبه فعل ماض فاعله
ضمير مستتر يعود على ما وذلك مفعول والجملة صلة ما لا محل
لها من الاعراب والخبر محذوف تقديره مثلها اي مثل الافعا ل
السبعة في العمل لا في المعنى ويحتمل ان الموصول معطوف
على قوله ظننت فيكون في محل رفع خبر لان المعطوف على الخبر
خبر وقوله مما ينصب مفعولين بيان لما ومراده بما ينصب
مفعولين اعم من ان يكون من افعال القلوب التي لم يذكرها سابقا
نحو دريت تقول دريت زيدا فاضلا وجعل بمعنى اعتقد
نحو وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا او من افعال
التصيير كجعلت الطين ابريقا اي صيرته ورددت العدو
صديقا وتركت الجاهل عالما واتخذت الدقيق خبزا او تجعل
منهم ان تجعل تكون من افعال القلوب اذا كانت بمعنى اعتقد
ومن افعال التصيير بمعنى صير وقد تكون بمعنى اوجد فتتعدى
لواحد نحو وجعل الظلمات والنور وبمعنى اوجب فتتعدى ي
لواحد كذلك نحو جعل الله الصوم اي فرضه ويأتي في كلام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)